

شركة في سوق أبوظبي العالمي بزيادة 32% في 2023 1825



- 102 35 مديراً ل 141 صندوقاً.. ونمو الأصول تحت الإدارة
- شركة جديدة تستعد للانضمام إلى السوق في العام الجاري 125
- مؤسسة مالية وبورصتان تنجزان الموافقة المبدئية خلال 2023 88

«أبوظبي: الخليج»

أعلن سوق أبوظبي العالمي عن نتائج أدائه الاستثنائي للعام 2023، ليعكس استمرار مسيرة نجاحاته باعتباره المركز المالي الدولي لعاصمة دولة الإمارات، والمركز المالي الأسرع نموًا على مستوى المنطقة للعام الثاني على التوالي، بالإضافة إلى تعزيز مكانة أبوظبي كمركز مالي معترف به عالميًا.

وشهد سوق أبوظبي العالمي بدايةً قوية للعام 2023، جاءت استكمالاً للنمو الكبير الذي حققه السوق في العام 2022، إلى جانب التوقعات الإيجابية للعام الجاري. وقد أكدت على ذلك البيانات الفصلية ونصف السنوية للعام 2023 والتي

عكست نمو السوق عبر جميع أنشطته، ما جعل من 2023 عاماً استثنائياً ضمن مسيرة سوق أبوظبي العالمي الممتدة منذ ثمان سنوات.

ومع استمرار الاتجاه التصاعدي للنمو منذ العام 2022، بدأ قطاع إدارة الأصول في سوق أبوظبي العالمي عام 2023 بقوة واختتمه بنتائج أقوى، حيث استمر في استقبال تدفقات غير مسبقة من مدراء الأصول من حول العالم، الذين سعوا إلى تأسيس حضورهم وعملياتهم في المركز المالي الدولي.

وسجلت الأصول تحت الإدارة حتى 31 ديسمبر 2023، زيادة على أساس سنوي بنسبة 35% مقارنةً بالبيانات المُعلن عنها في نهاية العام 2022. وقد شهد العام تأسيس العديد من شركات الاستثمار وصناديق التحوط في سوق أبوظبي العالمي، وفقاً لبيانات نهاية العام الماضي، وذلك مع وصول إجمالي مدراء الأصول العاملين في السوق إلى 102 مديراً، يديرون 141 صندوقاً. هذا وقد ساهمت التحسينات التي أُدخلت على الإطار التنظيمي لسلطة تنظيم الخدمات المالية في سوق أبوظبي العالمي، بتمكين صناديق الاستثمار الجماعي القائمة في سوق أبوظبي العالمي، من الاستثمار في مجال الائتمان من خلال إنشاء التسهيلات الائتمانية والمشاركة فيها بفضل الإطار التنظيمي لصناديق الائتمان الخاصة.

كبرى الشركات

ومع صعوده كوجهة مفضلة وجاذبة للشركات العالمية، شهد سوق أبوظبي العالمي قيام كبرى الشركات العالمية والإقليمية والمحلية في هذا القطاع بتأسيس حضورها في السوق خلال العام 2023. وارتفع عدد الشركات العاملة إلى 1825، بنمو قدره 32% مقارنة ببيانات عام 2022 (1378 عدد الشركات العاملة في 2022)، ومن بين هذه الشركات العالمية، «بريفان هوارد» و«أرديان» و«جولدمان ساكس» و«تيكهاو كابيتال» و«بلاكستون» و«إس بي آي كابيتال» و«البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية» و«أبولو» و«فيفث وول» و«فيديرا» و«فيبرانت كابيتال». فضلاً عن «جلف كابيتال» و«وان أي G42 شركات محلية وإقليمية كبرى مثل القابضة وشركة «شيميرا كابيتال» ومجموعة أم» و«إنفستكورب». وذلك على سبيل المثال لا حصر. بالإضافة، إلى وجود أكثر من 125 شركة تستعد للتسجيل في سوق أبوظبي العالمي.

مؤسسة مالية 88

وعكست بيانات نهاية عام 2023 أيضاً، حصول 88 مؤسسة مالية وبورصتان على الموافقة المبدئية من سوق أبوظبي العالمي. وكان عدد كبير من بين هذه الموافقات المبدئية، مُنحت لشركات تعمل في قطاع إدارة الأصول. ونظراً للإقبال الكبير من شركات إدارة الأصول للانتقال إلى سوق أبوظبي العالمي، باتت كبرى الشركات التي تقدم خدمات الأصول والصناديق، ومقدمي خدمات الصناديق كمحاسبة الصناديق وإدارة الصناديق، تسعى إلى الاستفادة من الفرص التي يتيحها سوق أبوظبي العالمي.

أعداد القوى العاملة

وكما يأتي هذا النمو مدفوعاً بالزيادة في أعداد القوى العاملة في سوق أبوظبي العالمي والتي ارتفعت إلى 13,394 بنسبة قدرها 22% في عام واحد. هذا وتعمل العديد من المؤسسات المالية العالمية والبنوك الاستثمارية الموجودة داخل سوق أبوظبي العالمي، مثل «جي بي مورغان» و«بي إن بي باريبا» وغيرها، على تعزيز خدماتها ومنتجاتها وزيادة أعداد فرق عملها لتحسين قدراتها، وذلك بما يؤكد على تنوع الكوادر المتخصصة العاملة في المركز المالي الدولي.

وقال أحمد جاسم الزعابي، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي: «شهدنا في سوق أبوظبي العالمي عاماً آخر من النجاحات الكبيرة والنمو الاستثنائي في ظل نموذج اقتصاد الصقر في أبوظبي. عندما ننظر إلى ما حققناه، فإننا ندرك واقع ما يمكن إنجازه بالسعي والمثابرة والعمل الدؤب بالانساق مع الأهداف الاقتصادية الأوسع لأبوظبي. ففي غضون ثمان سنوات فقط، أصبح سوق أبوظبي العالمي، أحد أكبر المناطق المالية في العالم والمركز المالي الدولي الأسرع نمواً في المنطقة، للعام الثاني على التوالي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.